


الشموع اليابانية الرئيسية المؤثرة في الحركة السعرية للأسهم في الأسواق المالية

تعتبر الشموع اليابانية أحد أنواع التحليل الفني الذي يتابعه العديد من المتداولون والمتابعون للأسواق المالية. والشموع اليابانية عبارة عن دراسة الحركة السعرية لتوقع الحركة المستقبلية، من خلال حركة السعر نفسه دون الأخذ بعين الاعتبار الظروف التحليلية الأخرى. هذا المستند يشرح أنواع الشموع اليابانية الرئيسية وتأثيرها على حركة الأسعار في الأسواق المالية.

 by Amr Abu Salh

مقدمة عن الشموع اليابانية

الشمعة عبارة عن حركة السعر خلال فترة زمنية محددة، وفي العادة يتم دراسة الشموع اليابانية على فواصل يومية. وتتكوّن الشمعة من سعر الافتتاح وسعر الإغلاق إلى جانب الأعلى والأدنى. افتراضياً، صعود السعر يتم رسمه من خلال شمعة فارغة، وهبوط السعر يتم رسمه من خلال شمعة مليئة ملونة باللون الأسود. لكن، من الممكن أن يتم تعديل الألوان بحسب رغبة المستخدم.

ظل الشمعة هو المنطقة الفاصلة بين الأعلى والأدنى وجسم الشمعة، أما جسم الشمعة هو المسافة بين الافتتاح والإغلاق. لاحظ في الصورة أعلاه أن الشمعة الصاعدة يكون الافتتاح في الأسفل، والإغلاق في الأعلى، أما الشمعة الهابطة يكون فيها الافتتاح في الأعلى، والإغلاق في الأسفل.

بشكل افتراضي، الرسم البياني في برنامج اتجاه 10 يكون بواسطة الشموع، وبمجرد تشغيل الرسم البياني سترى الشموع كما في الصورة التالية:

تفسير أشكال الشموع

بحسب التحليل الفني، شكل الشمعة له دور مهم لتفسير ما حصل خلال بناء الشمعة، وبأخذ الرسم البياني اليومي، نستطيع أن نقول بأن الشمعة الصاعدة تشير إلى تفوق قوى الاتجاه الصاعد على الاتجاه الهابط، والعكس في الشمعة الهابطة.

لكن يبتعد الأمد أكثر من ذلك في تفسير الشموع اليابانية، فعلى سبيل المثال، الصورة السابقة التي تم الإشارة لها يوجد فيها شمعة تسمى شمعة: وهذه شمعة صاعدة تدل على أن هنالك احتمال صعود سعري سوف يحصل كما توضّح الصورة التالية، Hammer المطرقة

هنالك الكثير من أنواع الشموع اليابانية، وسنقوم هنا بوضع دراسة عن أهم 19 شمعة من الشموع اليابانية، نقسمها إلى ثلاث أنواع، وهي الشموع الصاعدة والشموع الهابطة والشموع الحيادية.

نماذج الشموع اليابانية الصاعدة

وهي الشموع التي تتحقق وتشير إلى احتمال حصول ارتفاع في السعر خلال الفترة الزمنية المقبلة. وتعتبر نماذج الشموع الصاعدة تنبيه لمتابع الأسعار، ويبدأ بعدها المحلل الفني بمراقبة تدفقات السيولة، ليرى تأكيد من خلال تدفق سيولة داخلية لإثبات جودة النموذج الذي يشير لاحتمال نشوء اتجاه صاعد.

1

نموذج شمعة المطرقة Hammer

تتميّز شمعة المطرقة بأن ذيل الشمعة السفلي طويل نسبياً، لكن لا يوجد لها ظل علوي. أي أن سعر الإغلاق يساوي أو قريب جداً من الأعلى للشمعة، فلا يظهر الظل العلوي. بينما الظل السفلي كلما كان كبيراً كان ذلك أفضل لإثبات الشمعة. كذلك، لا يجب أن يتساوى سعر الافتتاح وسعر الإغلاق، ويفضّل أن يكون سعر الإغلاق أعلى من سعر الافتتاح.



2

نموذج شمعة المطرقة Inverted Hammer

شمعة المطرقة المقلوبة عبارة عن شمعة ظلها السفلي غير ظاهر، بينما ظلّها العلوي كبير نسبياً، ويفضّل أن يكون سعر الإغلاق أكبر من سعر الافتتاح. في شمعة المطرقة المقلوبة، يفضّل أن تظهر بعد انخفاض السعر لفترة زمنية، لأن هذه الشمعة لو كانت بعد حركة سعرية صاعدة ملموسة، ربما لا تنجح، بل وعلى العكس، ربما تكون نموذج شمعة هابطة.



3

نموذج البالعة الصاعدة Bullish Engulfing

وهذا النموذج عبارة عن شمعتين متلاحقتين، الأولى انخفض فيها السعر، لكن جاءت بعدها شمعة افتتحت ما دون سعر إغلاق الشمعة التي انخفضت، لكن عادت وارتفعت وأغلقت في مستويات أعلى من افتتاح الشمعة التي انخفضت. من المفصّل أن تكون ظلال الشمعتين صغيرين ما أمكن حتى تزيد مصداقية الشموع.

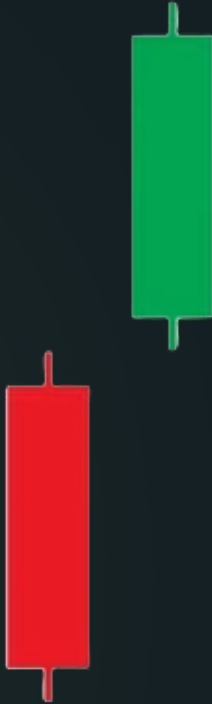


المزيد من نماذج الشموع اليابانية الصاعدة

1

نموذج الكيكر الصاعد Bullish Kicker

تركيبة شموع إيجابية، وتتميز بأنها من الشموع الرائعة التي تحصل عند مستويات دعم. ينخفض السعر في الشمعة الأولى، لكن بعدها تفتتح شمعة صاعدة على فجوة سعرية، ويكون افتتاح الشمعة الثانية أعلى من افتتاح الشمعة الأولى التي انخفضت، وتغلق الشمعة الجديدة الصاعدة في مستويات أعلى من افتتاحها، ويفضل أيضاً أن تغلق أعلى من عدة شموع سابقة.



2

نموذج خط الاختراق الصاعد Bullish Piercing Line

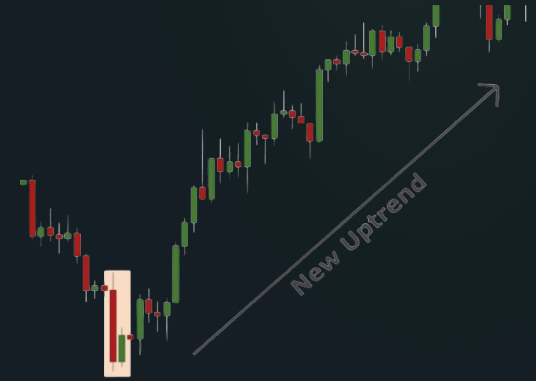
تشابه هذه الشمعة شمعة البالعة الصاعدة، لكن الإغلاق للشمعة الصاعدة يكون ضمن جسم الشمعة الهابطة. ينخفض السعر في الشمعة الأولى، ثم يفتتح السعر أدنى من إغلاق الشمعة الهابطة، ويفضل أيضاً ما دون سعر الأدنى للشمعة الهابطة. بعد ذلك، يرتفع السعر وتغلق الشمعة الثانية على صعود فوق مستوى الإغلاق للشمعة الهابطة، ويفضل أن يكون الإغلاق فوق 50% من جسم الشمعة الهابطة.



3

نموذج الهارامي الصاعدة Bullish Harami

هي تركيبة شموع فنية صاعدة، الشمعة الأولى تكون طويلة هابطة، ثم تأتي شمعة جديدة صغيرة صاعدة. الشرط هو أن تكون الشمعة الصغيرة الصاعدة داخل نطاق تداول جسم الشمعة الهابطة، أي أن يكون الأعلى والأدنى للشمعة الصغيرة الصاعدة ضمن جسم الشمعة الطويلة الهابطة.



نماذج الشموع اليابانية الصاعدة الأخرى

1

نموذج نجمة الصباح Morning star

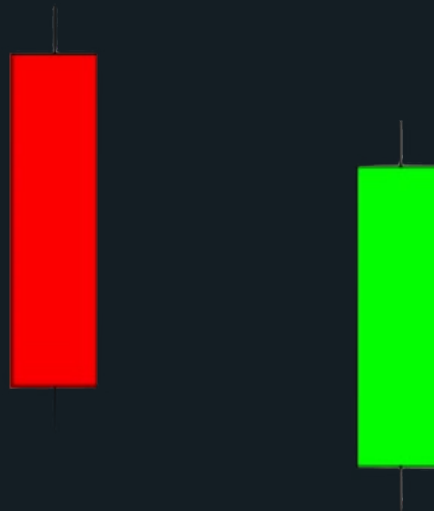
من الشموع الهامة جداً في التحليل الفني، وتأتي بعد فترة من انخفاض الأسعار. هذه الشمعة تعتبر تركيبة من ثلاث شموع داخلية، الشمعة الأولى عبارة عن شمعة هابطة وكلما كانت طويلة كان ذلك أفضل، ثم تأتي شمعة صغيرة صاعدة، لكن هذه الشمعة تفتتح وتغلق ما دون إغلاق الشمعة الهابطة الأولى، وأخيراً تتكون شمعة أخرى صاعدة لكنها طويلة وتغلق في مستويات قريبة من افتتاح الشمعة الأولى الهابطة.



2

نموذج نجمة الصباح من نوع Morning doji star

تشابه هذه الشمعة شمعة نجمة الصباح العادية، لكن الشمعة الوسطى تكون عبارة عن شمعة دوجي، أي أن سعر الافتتاح والإغلاق متساويين، ويكون البعد بين الأعلى والأدنى قليل نسبياً. ينخفض السعر في الشمعة الأولى، وربما يتم كسر خط دعم، لكن في الشمعة الثانية يتم تكوين الدوجي، أي أن الشمعة صغيرة جداً وسعر الافتتاح يساوي الإغلاق. بعد ذلك، تأتي شمعة يرتفع فيها السعر ويغلق فوق خط الدعم.



3

نموذج شمعة التّنين Dragon Doji

هذه شمعة إيجابية بطبيعتها، وهي شمعة مفردة يكون فيها سعر الافتتاح مساوي لسعر الإغلاق. لكن، يكون فيها الظل السفلي طويل جداً في مقارنة الظل العلوي، وربما يكون الظل العلوي غير موجود في الأصل، أي أن الأعلى يساوي الافتتاح والإغلاق أو قريب جداً منهما. هذه الشمعة تعتبر شمعة صاعدة ممكن اعتمادها خلال اتجاه صاعد، عندما يبدأ السعر في التذبذب ضمن نطاق محدود، فظهور هذه الشمعة يدل على أن قوى الاتجاه الصاعد ما زالت قائمة.



نماذج الشموع اليابانية الهابطة

وهي الشموع التي تتكوّن على الرسم البياني، تدل على أن السعر ربما ينخفض خلال الفترة المقبلة. وتعتبر هذه الشموع بحسب التحليل الفني نماذج تنبيه تستوجب من متابع الأسعار رقابة تدفقات السيولة بعدها، للنظر في احتمالات انعكاس الحركة نحو الهبوط

1 نموذج شمعة الرجل المشنوق **Hanging Man**

أول شمعة من الشموع الهابطة هي نموذج شمعة الرجل المشنوق، والتي يكون ظلها السفلي طويل نسبياً في مقارنة في ظل العلوي، وينخفض السعر خلال تكوين جسم الشمعة. لكن، جسم الشمعة يجب أن يكون صغير مقارنة في ظل السفلي، وعدم وجود ظل علوي يزيد من مصداقية الشمعة. لكن في كل الحالات، يجب أن يكون ظل العلوي صغير جداً



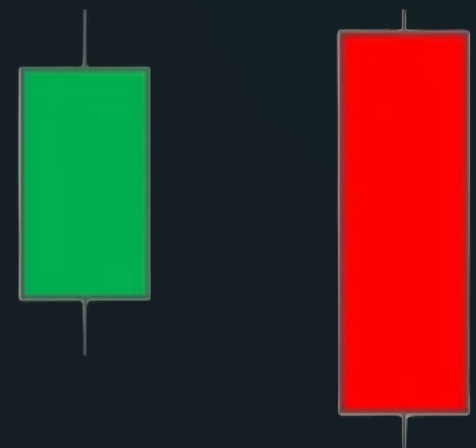
2 شمعة النجم الساقط، أو **Shooting Star** النيزك

هذا النموذج عبارة عن شمعة انخفض فيها السعر، ويكون ظلها العلوي كبير جداً في مقارنة في ظل السفلي. بالنسبة لجسم الشمعة، يكون صغير في مقارنة في ظل العلوي، ويفضل أن يكون ظل السفلي غير موجود أبداً. ويجب أن يكون حصل انخفاض في السعر، أي أن الافتتاح أعلى من الإغلاق.



3 نموذج البالعة الهابطة **Bearish Engulfing**

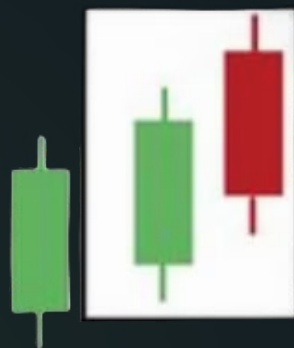
هذه الشمعة معاكسة لنموذج البالعة الصاعدة، حيث يرتفع السعر من خلال شمعة طويلة نسبياً، ويفضل أن تكون ظلال هذه الشمعة صغيرة جداً، ثم تأتي شمعة هابطة، تفتتح أعلى من إغلاق الشمعة الأولى الصاعدة، لكنها تنخفض وتغلق ما دون افتتاح الشمعة الصاعدة السابقة. بذلك، نرى بأن الشمعة الثانية الهابطة يجب أن تكون أطول من الشمعة الصاعدة



المزيد من نماذج الشموع اليابانية الهابطة

1 نموذج خط الكسر الهابط (الغيمة السوداء) **Bearish Piercing Line (Dark Cloud)**

من النماذج التي تظهر على الحركات السعرية في الأسواق، ويتكوّن النموذج من شمعتين، الأولى ترتفع وتكون طويلة نسبياً، وتأتي بعدها شمعة هابطة تفتتح فوق إغلاق الشمعة الصاعدة، لكنها تعود وتنخفض وتغلق تحت إغلاق الشمعة الصاعدة، ويفضل في مستويات ما دون نصف طول جسم الشمعة الصاعدة.



2 نموذج الهارامي الهابط **Bearish Harami**

هذا النموذج يتكوّن من شمعتين، الأولى تكون طويلة صاعدة، والثانية صغيرة هابطة. يكون كل تداول الشمعة الهابطة داخل نطاق جسم الشمعة الأولى، أو بين الافتتاح والإغلاق للشمعة الصاعدة. تعتبر هذه الشمعة من الشموع التي تدل على احتمال انخفاض الأسعار بعد تكونها.



3 نموذج نجمة المساء **Evening Star**

من نماذج الشموع اليابانية السلبية، والتي تتكوّن نهاية اتجاهات صاعدة. يتكوّن النموذج من ثلاث شموع داخلية، الأولى طويلة صاعدة، ثم بعدها شمعة تفتتح وتغلق أعلى من إغلاق الشمعة الأولى، لكن الشمعة الثانية يفضّل أن تغلق على انخفاض. في العادة، تكون الشمعة الثانية صغيرة نسبياً وكأنها معلّقة على الرسم البياني في مكان بعيد عن الشمعة الصاعدة. أخيراً، تتكوّن شمعة هابطة طويلة أخرى. يفضّل أن تكون الشمعة الهابطة الثالثة طويلة جداً، حيث تغلق تحت افتتاح الشمعة الصاعدة الأولى، لكن من الممكن أيضاً اعتماد النموذج في حال أغلقت الشمعة الثالثة ضمن جسم الشمعة الصاعدة الأولى، أي أن يكون إغلاق الشمعة الثالثة أقل من إغلاق الشمعة الأولى الصاعدة.



نماذج الشموع اليابانية الحيادية

الشموع الحيادية أو نماذج الشموع اليابانية الحيادية تدل في الغالب على حيرة بين المتداولين، وهذه الشموع تتكرر بشكل كبير في الأسهم ذات أحجام التداول المنخفضة، ولا تعطي انطباع لأي اتجاه. لكن، عندما تأتي هذه الشموع في اتجاهات صاعدة قوية، فيجب مراقبتها لأنها قد تكون إشارة إلى أن المتداولين بدأوا في البحث عن أسباب لدعم استمرار الاتجاهات الصاعدة، والعكس أيضاً لو ظهرت خلال اتجاهات هابطة قوية، إذ أنها تدل على أن بعض المتداولين بدأوا في التفكير في أن الأسعار جيدة للشراء، لكنهم لم يتخذوا القرار النهائي، وسوف يتطلّب انعكاس الاتجاهات لشموع ونماذج أخرى.

1

Doji شمعة الدوجي

من الشموع الشهيرة جداً، والتي تظهر في الأسواق المالية بكثرة، خصوصاً الأسواق المالية الناشئة عندما تكون أحجام التداول منخفضة في لحظة من اللحظات أو خلال جلسة من الجلسات. يكون الافتتاح مساوياً للإغلاق، أو قريب جداً منه، ويكون فرق الأعلى والأدنى صغيراً، ليتكوّن شكل يشابه علامة (+) الجمع.

2

Marubozu نموذج الماروبوزو

هذا النموذج يشير إلى الفشل في تحقق الاتجاهات، حيث تتكوّن شمعة صاعدة يكون فيها الافتتاح مساوي للأدنى، والإغلاق مساوي للأعلى في الشمعة الأولى، وتكون الشمعة الأولى صاعدة وطويلة. بعد ذلك، تتكوّن شمعة يكون فيها الافتتاح مساوي للأعلى، والإغلاق مساوي للأدنى، ويكون طولها قريب جداً من طول الشمعة الأولى.